الأمم المتحدة

S/2012/226

Distr.: General
17 April 2012
Arabic
Original: French

**رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة**

بناء على تعليماتٍ من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه نسخة من الإعلان الرسمي المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢ الصادر عن مؤتمر القوى الحيّة لمالي، الذي عقد في واغادوغو تحت رعاية معالي السيد بليز كومباوري، وسيط الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دير **كوغدا**
السفير
الممثل الدائم

190412 190412 12-29843 (A)

## مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

إن مؤتمر القوى الحيّة لجمهورية مالي، المنعقد في واغادوغو، في بوركينا فاسو، تحت رعاية فخامة السيد بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو، ووسيط الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في أزمة مالي؛

إذ يرحب بالاتفاق الإطاري، الموقع في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢ لتنفيذ الالتزام الرسمي والذي تعهد فيه رئيس اللجنة الوطنية لاستعادة الديمقراطية وإعادة بناء الدولة، المؤرخ ١ نيسان/أبريل ٢٠١٢ بالعودة إلى النظام الدستوري؛

وتصميما منه على المشاركة في تنفيذ الاتفاق الإطاري المؤرخ ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢ وذلك بإنشاء الهيئات الانتقالية؛

وإذ يلتزم التزاما راسخا بالبحث عن حل دائم للنزاع في شمال مالي، فإنه يعتمد الإعلان التالي وهذا نصه:

### ١ - بشأن الحالة في شمال مالي

- يطالب بإعادة السلامة الإقليمية لجمهورية مالي فورا؛
- يوجه نداء عاجلا إلى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وإلى المجتمع الدولي لكي يقدما مساعدة إنسانية عاجلة للسكان في شمال مالي، ويحثهما على تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية للسكان وعلى دعم إنشاء صندوقٍ للمساعدة الإنسانية؛
- يوصي بأن يشرع الوسيط، دون إبطاء، في تنظيم محادثات بين الجماعات المسلحة في شمال مالي والسلطات الانتقالية من أجل التوصل إلى وقف الأعمال العدائية وعودة اللاجئين والمشردين؛
- يناشد الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التدخل لمساعدة مالي على استعادة سلامتها الإقليمية؛
- يدعو الجماعات المسلحة في شمال مالي إلى الوقف الفوري لجميع أعمال العنف المسلح وجميع الاعتداءات والبحث، بدلا من ذلك، عن حلول لشواغلهم عن طريق آليات الجمهورية؛

- يذكر الجماعات المسلحة في شمال مالي بواجب حماية السكان المدنيين والاحترام الكامل لحقوق الإنسان ويدعوهم إلى الوقف الفوري لجميع أشكال العنف الموجه ضد النساء والأطفال؛

## ٢ - بشأن الإدارة المؤسسية للمرحلة الانتقالية

- يوصي، بالنظر للظروف الاستثنائية، وحرصا منه على كفالة إرساء الهيئات الانتقالية على نحو فعال عملا بدستور ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ وبالاتفاق الإطاري الموقع في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢ من جهة، واستقرار المؤسسات من جهة أخرى، بتسوية مسألة رئيس المرحلة الانتقالية وفقا لأحكام الاتفاق الإطاري؛

- وإذ يحيط علماً باستقالة رئيس الوزراء، يوصي بتعيين رئيس للوزراء عملاً بأحكام الاتفاق الإطاري الموقع في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢. ويَصدُر قرار التعيين الرسمي عن رئيس الجمهورية المؤقت؛

- يوصي بالتطبيق الصارم لأحكام الاتفاق الإطاري الموقع في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢؛

- يحث على القيام في إطار إنشاء حكومة الوحدة الوطنية ذات المهمة المنصوص عليها في الاتفاق الإطاري الموقع في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢ إنشاء وزارات حكومية مكلفة بالمسائل الإنسانية والمسائل الخاصة المتعلقة بمنطقة الساحل والصحراء؛

- يوصي بأن يحدد مدة المرحلة الانتقالية إطار التشاور بين القوى الحية الوطنية الوارد ذكره في النقطة ٣، مع مراعاة استعادة السلامة الإقليمية والتقييم التقني للعملية الانتخابية؛

- يشدد على ضرورة وضع سجل ناخبين مؤمن ومقبول لجميع الأطراف، من أجل كفالة تنظيم انتخابات حرة وشفافة وديمقراطية؛

- يوصي بألا تترشح الجهات الفاعلة الرئيسية في المرحلة الانتقالية (رئيس المرحلة الانتقالية، ورئيس الوزراء، وأعضاء الحكومة، وأعضاء اللجنة الوطنية لاستعادة الديمقراطية وإعادة بناء الدولة) في الانتخابات الرئاسية؛

- يحيي تجديد التزام اللجنة الوطنية لاستعادة الديمقراطية وإعادة بناء الدولة بدعم عملية التطبيع المؤسسي، وبمواكبتها؛

- يشدد على الضرورة الحتمية لتعزيز القدرات العملياتية للجيش من أجل تمكينه من إنجاز مهمته السامية المتمثلة في الدفاع عن الأراضي الوطنية وحماية الأشخاص وممتلكاتهم؛
- يحيي إسهام ماليي المهجر في جهود البحث عن السلام في مالي؛

## ٣ - بشأن آلية المتابعة والتقييم

- يوصي بوضع إطار للتشاور بين القوى الحية الوطنية لمالي، تحت رعاية الوسيط، يكلف بالسهر على تنفيذ الاتفاق الإطاري الموقع في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢ وخريطة الطريق للمرحلة الانتقالية، وعلى العمل المنتظم للهيئات الانتقالية.

## ٤ - شكر وتقدير

يعرب مؤتمر القوة الحية لمالي عن بالغ امتنانه وأسمى تقديره لفخامة السيد بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو، ووسيط الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في أزمة مالي، لما يبديه من الاستعداد وحسن ضيافة وجهود لا تَكلُّ لإحلال السلام في مالي، ويؤكد له من جديد تشجيعه له على مواصلة هذه الجهود.

ويتقدم أيضا بالشكر الخالص للرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، فخامة السيد الحسن واتارا، ولجميع رؤساء الدول والحكومات في هذه الجماعة لما يبذلونه من جهود لتعزيز السلام في مالي.

وحرر في واغادوغو، في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢
المؤتمر